mroftalp htehaB ni knil muideM

)39(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله وتعالى المفعول المطلق المفعول المطلق - 00:00:01

بعد ان فرغ من آآ احكام المفعول به وهو اشهر المفعولات ويعني اكثرها استعمالا المفعول به قد فرغنا منه وقد اودعه ابن مالك في الباب السابق في باب التعدي واللزوم - 00:00:21

عندما قال فانصب به مفعوله ان لم ينب فاعل النحو تدبرت الكتب في ذاك البيت تعرض الى المفعول به والان بعد ان فرغ من ذلك انتقل الى الاسم الثاني من الاسماء المنصوبة. اذا نحن الان يا شباب ندرس الاسماء المنصفة - 00:00:36

وذلك بعد ان فرغنا من الاسماء المرفوعة ثم تحدثنا عن بعض الابواب التي هي لا هي مرفوعة ولا هي منصوبة وانما هي بينهما تناولنا في هذا مثلا باب الاشتغال وتناولنا من باب التعدي واللزوم وباب التنازع - 00:00:57

ثم بعد ذلك واصل ابن مالك سرد الاسماء المنصوبة فقال المفعول المطلق. وهكذا سيكمل في سرد الاسماء المنصوبة ثم سيثلث بالاسماء مجرورة قال عليه رحمة الله المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي مدلولي الفعل كامن من امن الشرح - 00:01:16

الفعل يدل على شيئين. الفعل يدل على شيئين. الحدث والزمان مثلا فقام عندما تقول انت قام زيد قام هذا يدل على شيء يدل على الحدث ما هو الحدث الذي هو القيام - 00:01:37

هذا هو الحدث الذي حصل ما هو الحدث؟ الضرب اكل ما هو الحدث؟ الاكل وهكذا. اذا قام يدل على قيام يدل على قيام هذا الشيء الاول الذي دل عليه. الشيء الثاني يدل على زمن - 00:01:55

قام يدل على زمن ما هو هذا الزمن؟ زمن ماض اذا يدل على قيام في زمن ماض واضح يا شباب؟ اذا عندما نقول كتب نقول كتب يدل على شيئين يدل على الحدث وهو الكتابة ويدل على الزمن وهو الماضي - 00:02:11

تمام؟ كذلك لما نقول يكتب نكتب نقول هذا يدل على شيئين. يدل على الحدث وهو الكتابة ويدل على على الزمان وهو الحال او الاستقبال. لذلك قال ابن عقيل ويقوم يقوم هذا مضارع يدل على شيئين على قيام - 00:02:28

متى في الحال او الاستقبال؟ اذا القيام هو الحدث والحال او الاستقبال هو ايش؟ الزمن وقم القمر تدل على شيئين يدل على قيام هذا هو الحدث في الاستقبال هذا هو الزمن وهذا من الوضوح بما كان - 00:02:46

والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل يعني الفعل له مدلولان يدل على حدث ويدل على زمن. واضح؟ هذا بالنسبة للفعل وهذا كله تمهيد لما سنذكره لك الان اذا فهمت هذا فهمت ان الفعل يدل على شيئين يدل على حدث - 00:03:02

ويدل على زمن فاعلم الان ان المصدر يختلف عن الفعل في هذا المصدر يدل على الحدث ولا يدل على الزمن لذلك قال والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر - 00:03:24

وهذا هو معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل. اذا كان الفعل يدل على مدلولين فهو يقول لك اترك الزمان. الثاني هو الحدث. الحدث هذا هو المصدر فكأنه قال المصدر اسم الحدث. اذا المصدر يدل على ماذا؟ نقول يدل على الحدث. فقط - 00:03:45

هل يدل على زمن؟ لا مثال قال كأن امن هذا الاسم امن الامن هذا مصدر يدل على ماذا؟ يدل على حدث يدل على حدث لكن هل يدل هل يدل على زمن - 00:04:06

لا قال فانه احد مدلولي امن. يعني امن نفسها امن نفسها تدل على مدلولين المدلول الاول هو الحدث وهو الامن. الامن هذا هو المصدر

واضح الامن هذا هو الماستر والثاني وهو الزمن هذا لا يدل عليه اه الفعل ولا المصدر - 00:04:25
تمام طيب ثم قال والمفعول المطلق هو المصدر المفعول المطلق هو المصدر. هل هناك فرق بين المفعول المطلق وبين المصدر؟ نقول نعم كل مفعول مطلق فهو مصدر لكن ليس كل مصدر مفعولا مطلقا - 00:04:49
وهذا الذي يعبر عنه المناطق بقولهم بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه اخر. يعني بينهما بينهما عموم من وجه وخصوص من وجه اخر. عندكم في الحاشية يقول بين المصدر والمفعول المطلق عموما من وجه وخصوص من وجه اخر - 00:05:15
فقد يكون المفعول المطلق غير مصدر بل اثما جاريا مجراه كاسم الالة واسم الماستر وقد يكون المصدر غير مفعول مطلق. حقيقة يعني هذا الكلام اه يعني ممكن نقول هذا هذا كلام صحيح لكن غالبا غالبا يعني هو الان ماذا قال؟ قال قد يكون المفعول المطلق غير وساق. هذا الكلام صحيح لكنه قليل - 00:05:34
يعني لك ان تقول كل مفعول مطلق فهو مصدر لك ان تقول هذا. من باب التسامح في العبارة. لماذا؟ لاننا ننظر الى الغالب غالب المفعول المطلق يكون مصدرا غالبا واما ما ذكره صاحب الحاشية من انه يكون اسم الة او اسم مصدر وغير ذلك من الامور التي ستأتي ان شاء الله في هذا الباب. هذا صحيح لكنه قليل. بالنسبة الى - 00:06:01
مصدرا اذا لك ان تقول لك ان تقول ان المفعول مطلق كل مفعول مطلق فهو مصدر لكن ليس كل مصدر مفعول مطلقا طيب لك ان تعبر بهذا التعبير آآ لكن صاحب الحاشية يعني له رأي اخر - 00:06:26
طيب اه نعود الان الى ابن عقيل قال والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب تمام آآ هنا في الحاشية اقترح ان نزيد كلمة وهي الفظلة المصدر الفضلة المنتصب. الفضل يعني يمكن الاستغناء عنه كما عرفه ابن عقيل - 00:06:47
اذا نقول والمفعول المطلق ما هو؟ هو المصدر لاحظ لاحظ عندما اراد ان يعرف ابن عقيل المفعول المطلق ماذا قال؟ قال هو المصدر مع ان ابن عقيل يعلم يقينا ان المفعول المطلق احيانا لا يكون مصدرا - 00:07:16
بل يكون اسم الة او اسم مصدر كما سيأتي ان شاء الله. طيب فدل هذا على ان العلماء ينظرون الى الاغلب. فالغالب من احوال المفعول المطلق ان يكون مصدرا فلذلك - 00:07:32
استطيع انا ان اتجاوز في العبارة فاقول المفعول المطلق غالبا يكون مصدرا. لكن هل كل مصدر مفعول مطلق؟ الجواب لا الجواب لا المفطر قد يكون مرفوعا وقد يكون منصوبا وقد يكون مجرورا - 00:07:43
واذا كان منصوبا قد يكون رفع مطلقا وقد يكون غير ذلك كما سنعرف ان شاء الله طيب والمفعول المطلق هو المصدر اذا لابد ان يكون مفعول مطلق في الاصل مصدرا. المنتصب خرج المرفوع والمجرور - 00:08:01
الخرج المرفوع والمجرور فالمفعول المطلق لا يكون مرفوعا ولا مجرورا طيب ما وظيفة المفعول المطلق؟ لماذا العربي يأتي به في كلامه؟ قال توكيدا لعامله. يعني يكون هناك عامل قبله وهذا العامل عادة يكون - 00:08:17
فعلا او ما يشبه الفعل. مثل ضربته. فانا اريد ان اؤكد ضربته فماذا اقول؟ ضربت ضربا وضربا هذي ماذا فعلت؟ اكدت العامل الذي هو الفعل قبله. واضح هذا طيب هذي هذي الوظيفة الاولى. الوظيفة الثانية او بيانا لنوعه. يعني انا اريد ان ابين نوع العامل. يعني نوع الفعل الذي قبله - 00:08:31
مثلا انا اقول سرت طيب ما نوع السير ما نوع السير؟ قال سرت سير زيد فبينت انا نوع السير الذي سرته وهو انه سير زيد واضح؟ صرت سير زيد جلست جلوس الامراء آآ جلست آآ جلوس آآ - 00:08:54
طلبة العلم ونحو ذلك اكلت اكل الجوعى شربت شرب العطش هذا كله لبيان النوع. بيان نوع العامل الثالث او عدده. يعني تريد ان تبين عدد هذا العامل كم مرة حصل؟ مثال ضربت ضربتين ونحو ذلك - 00:09:19
قال نحن ضربت ضربا هذا مفعول مطلق مؤكد للعامل وصرت سير زيد هذا مفعول مطلق مبين لنوع السير وضربت ضربتين هذا مفعول مطلق. مبين للعدد. اذا كيف نعرف ضربا وسيرا وضربتين؟ كله نقول مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه - 00:09:39
الفتحة. وبالنسبة لسير زيد مضاف وزيد مضاف اليه. وكما تلاحظون انها كلها عبارة عن مصادر. وهذه المصادر منتصبة وقد فعلت

واحدة من هذه الامور الثلاثة اما التأكيد واما بيان النوع واما بيان العدد - 00:09:58
لماذا سمي مفعولا مطلقا لماذا سمي مفعولا مطلقا؟ قال وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه. بخلاف في غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه اثم المفعول الا مقيدا - 00:10:14
مثلا نقول ايش؟ كالمفعول به. هل تقول انت مفعول وتسكت؟ ام تقيده بالجار مجرور؟ تقيده بالجار مجرور. ايش تقول؟ مفعول به مقيد قيدناه بماذا؟ بالجار مجرور وهو به طيب مفعول فيه قيدناه بالجار المجرور وهو فيه - 00:10:34
والمفعول معه قيدناه بالظرف وهو مع هذا عند بعض العلماء يعد ظرفا وعند بعضهم يعد حرف جر فيه خلاف لكن الاكثر على انه ظرف. طيب المهم انه مضاف والهاء مضاف اليه اذا قيدناه بهذا الظرف - 00:10:55
والمفعول له. المفعول له قيدناه بماذا؟ قيدناه بكلمة له. هذا جاء مجرور. اذا لا نستطيع ان نقول مفعول ونسكت في كل هذا هذه الامور الاربعة المذكورة صح؟ الا شيئا واحدا - 00:11:12
وهو المفعول المطلق ما معنى مطلق؟ يعني انه لم يقيد بشيء من هذه الامور. لم يقل فيه مثلا مفعول به ولا فيه ولا معه ولا له وانما قيل مفعول اذا قيل له مفعول مطلق - 00:11:27
مطلق من ماذا؟ مطلق من التقييد كل هذه المفاعيل تقيد بحرف الجر الا المفعول معه فهو مقيدا بالظرف. كما نبهناكم قبل قليل ثم قال ابن مالك بمثله او فعل نوو وصف نصب - 00:11:44
وكونه اصلا لهذين انتخب مثله او فعل نو وصف ناصب. وكونه اصلا لهذين انتخب. الشرح ينتصب المصدر بمثله يعني الان يريد ان يبين لك ابن مالك ما هي العوامل التي تنصب المصدر - 00:12:02
ما هي العوامل التي تنصب المصدر. نحن عرفنا قبل قليل ان ان المصدر اعني المفعول به. عفوا المفعول المطلق. المفعول المطلق منصوب. طيب من الذي من الذي نصبه؟ نرقم الان نواصب المفعول المطلق او ان شئت قل - 00:12:23
عوامل المفعول المطلق. واحد ينتصب المصدر بمثله. ما معنى بمثله؟ اي بالمصدر. يعني مصدر يعمل في مصدر مصدر ينصب مصدرا. على انه مفعول مطلق. انظر هذا المثال. نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا - 00:12:43
عجبت اين المصدر العامل المصدر العامل هو ضرب اين المصدر المعمول المعمول فيه الجواب ضربا اذا ماذا حصل؟ مصدر نصب مصدرا تمثل له بقوله تعالى فان جزاء فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا - 00:13:04
مساء وجزاؤكم جزاء المصدر نفسه وعمل في المصدر نفسه واضح يا شباب مثل ما ذكره الشراح الافعال عند قول ابن مالك في اللامية عندما قال الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا - 00:13:29
يبلغ من رضوانه الامل الصلاة على خير الى اخره. فقوله الحمد لله هذا مصدر ثم قوله حمدا هذا مفعول مطلق. من الذي عمل فيه؟ الذي عمل فيه مصدر مثله. وهو الحمد لله. اذا المصدر يعمل في المصدر - 00:13:52
مصدر يعمل في المصدر. مثال عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا. عجبت فعل وفاعل من دربيل جار مزرور وضرب مضاف والكاف مضاف اليه من باب اضافة المصدر الى فاعله زيدا مفعول به للمصدر - 00:14:11
ضربا مفعول مطلق للمصدر. هذا هو الشاهد وهو ان المصدر عمل في المصدر. ضرب عمل في ضرب. واضح شديدا هذا صفة لي ضربا اذا الصورة الاولى ان ينصب المصدر بمصدر. الصورة الثانية قال او بالفعل - 00:14:34
وهذا هو الاصل وهذا هو الاصل ولا ادري لماذا آآ ابن مالك يعني جعله ثانيا في الذكر ربما لاجل النظم الله اعلم والا كان الواجب او الافضل ان يقدم الفعل لان الاصل في العمل لمن؟ للافعال - 00:14:54
الاصل في العمل للافعال فالفعل هو الذي يعمل. ثم بعد ذلك المصدر يأتي بعده او الوصف يأتي بعده وهذه اشياء كلها تابعة للفعل. على كل حال نحن عندنا ثلاثة اشياء هي التي تنصب المفعول المطلق. الفعل - 00:15:10
والوصف المصدر اما الماستر فقد شرحناه لكم. ننتقل الان الى الفعل. الفعل ينصب المفعول المطلق نحو. ضربت زيدا ضربا فعل فاعل. زيد المفعول به ضربا مفعول مطلق. من الذي عمل النصب في ضربا؟ الفعل ضربه. واضح هذا جدا - 00:15:25

طيب حاشية يشترطوا في الفعل الذي هل كل فعل في اللغة العربية يستطيع ان ينصب المفعول المطلق؟ الجواب لا. لا بد من شروط ثلاثة. واحد ان يكون متصرفا يعني ليس ايش - 00:15:48

ليس جامدا مثلا نعمة وبئس ما تستطيع ان تنصب المفعول المطلق. الثاني ان يكون تاما. خرج ايش؟ خرج الناقص. مثل كان واخواته الثالث الا يكون ملغا عن العمل تمام؟ مثل ماذا ان يلغى عن العمل؟ مثل ظن واخواتها درسن عندنا شي يسمى باالالغاء وشي يسمى بالتعليق. طيب فاذا دخل االلغاء في ظنه واخواتها - 00:15:59

انها لا تنصب المفعول المطلق. خلاص؟ هذي ثلاث شروط. ان يكون متصرفا ان يكون تاما. ان يكون غير ملغا عن العمل نكمل العامل الثالث من العوامل التي تنصب المفعول المطلق. ما هو؟ قال ابن عقيل او بالوصف - 00:16:24

يأتي الوصف وصف مثل ماذا؟ وصف يعني مشتق. مثل ماذا؟ مثل اسم الفاعل انا ضارب زيدا ضربا شديدا انا مبتدأ ضارب خبر وفيه آآ وضارب اسم فاعل يعمل عمل فعله - 00:16:47

فيه ضمير مستتر تقديره هو وهو الفاعل وزيد المفعول به وضربا هذا هو الشاهد مفعول مطلق. من الذي عمل فيه النصب الجواب الوصف اين هو؟ ضارب واضح؟ ضارب وصف مشتق من الضرب - 00:17:05

ثم قال اه طيب هل هناك شروط للوصف؟ يعني هل كل وصف في اللغة العربية ينصب المفعول المطلق؟ الجواب لا. لا لابد من شرطين الشوط الاول ان يكون متصرفا يعني غير جامد - 00:17:24

الشرط الثاني ان يكون اما اسم فاعل واما اسم مفعول واما صيغة مبالغة طيب ماذا عن نسبة التفضيل؟ اليس اسم التفضيل من الاسماء المشتقة التي تعمل عمل الفعل هل هي تنصب المفعول المطلق؟ قال فان كان اسم تفضيل انا اقرأ في الحاشية فان كان اسم تفضيل لم ينصب المفعول - 00:17:37

المطلقة بغير خلاف فيما نعلم يعني لم يختلف النحويون ان اسم التفضيل مع كونه وصفا مشتقا الى انه لا يستطيع ان ينصب المفعول المطلق فان اعترفت علينا بقول الشاعر اما الملوك - 00:17:59

فانت اليوم لؤما الام هم لؤما الامهم هذا اسم تفضيل قسم تفضيل مشتق من اللغم ونؤمن هذا مفعول مطلق. ظاهر البيت ان هذا الشاعر قد جعل اسم التفضيل عاملا النصب في المفعول المطلق وهو قوله لقما - 00:18:20

واضح وابيضهم سربان طباخ فكيف نجيب عن هذا البيت قال محيي الدين قال فان قوله لؤما مفعول مطلق. لكن هل ناصبه هو الومهم؟ سنرى. قال لكن ناصبه ليس هو الائمهم الذي هو - 00:18:44

على تفضيل كما توهمت انت ولكن ناصبه محذوف طيب ما الذي دل على هذا المحذوف؟ قال يدل عليه الامهم وتقدير الكلام على هذا فانت اليوم الام هم تلؤم لؤما يعني هناك فعل محذوف باختصار - 00:19:03

فيعود الى واحد من الثلاثة التي سبق ذكرها. نحن ذكرنا ماذا ثلاثة؟ مصدر فعل وصف وحصرنا الوصف فقط في اسم الفاعل واسم المفعول صفر مشب اه عفوا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة مثل ضراب - 00:19:24

اما هذا البيت فهناك فعل محذوف هو الذي عمل النص في لؤما وليس اسم التفظيل تمام هذا هو جواب محي الدين ويعني الله اعلم في الحقيقة يعني هذا التأويل هو يعني مهرب يعني - 00:19:38

لكن لا بأس به هذا الجواب لا بأس به لكن قد نقول ايضا انه ضرورة اه عفوا ليس ضرورة لكن نقول هذا الشات يعني يحفظ ولا يقاس عليه؟ هذا شاعر ارتكب هذا فهذا شذوذ - 00:19:57

على كل حال الجواب ايضا الذي ذكره ليس به بأس طيب يبقى السؤال نحن عندنا المشتقات تعرفون وعندنا اسم الفاعل عندنا اسم المفعول عندنا امثلة المبالغة عندنا اسم التفضيل عندنا اقصف المشبهة - 00:20:12

طيب عرفنا ما الذي يعمل منها وعرفنا ان انها محصورة في ثلاثة. ثم قلنا اسم التفضيل لا يعمل طيب ماذا عن الصفة المشبهة هل الصفة المشبهة تستطيع ان تنصب المفعول المطلق؟ هذا فيه كلام. قال حمله قوم على افعل التفظيل - 00:20:31

ومنعوا من نصبها المفعول المطلق يعني بعض العلماء قال حكم حكمها كحكم حكم اسم التفضيل. يعني ايش؟ يعني لا تنصب المفعول

المطلق. وذهب ابن هشام الى جواز بها اياه مستدلا بقول النابغة واراني طربا في اثرهم - 00:20:51
طرب الوالي او كالمختبل نعم الشاهد قوله طرب الوالة وطرب الوالة هذا مفعول مطلق ما نوعه مؤكد ولا مبين للنوع ولا مبين للعدد الظاهر انه مفعول مطلق مبين للنوع وزعم ابن هشام ان ناصبه هو قوله - 00:21:09
مطالبا لان الطالب اعلى وزن فعل. وفعل من اوزان الصفة المشبهة. تقول طرب يطرب فهو طرب فهو طرب مثل حذر فهو حذر هذا من اوزان السفن المشبهة معروف. اذا الذي هو صفة مشبهة. وغيره اي غير ابن هشام يجعل هذه الصفة المشبهة دليلا - 00:21:29
على العامل وليست هي العامل طيب اين العامل؟ محذوف والتقدير اراني طربا في اثرهم اطرب طرب الوله او الوالي. اطرب طرب طرب الوالد واضح؟ اقرب طرب الوالي. مثل مثل ما ذكرناه قبل قليل - 00:21:52
تلؤم لؤما. يعني قدرنا له فعلا وكذلك هنا قدروا له فعلا. على نحو ما قالوه في افعل التفضيل واضح يا شباب نعود الان الى اذا اصبحت العوامل التي تعمل ثلاثة. المصدر - 00:22:13
والفعل والوصف. والوصف حصرناه في ثلاثة اشياء اسم الفاعل انا ضارب ضربا اسم المفعول انا مغروب ضربا اه امثلة مبالغة انا ضراب ظربا واما ماذا؟ واما اسم التفضيل فانه لا يعمل بلا خلاف بين النحويين - 00:22:32
كما يقول الشيخ واما اه الصفة المشبهة ففيها خلاف ابن هشام يقول نعم وغيره يقول لا تمام نعود الان الى ابن عقيل قال ومذهب المصريين ان المصدر اصل. هذي مسألة معروفة خلافية بين النحويين. وهي هل الفعل مأخوذ من المصدر - 00:22:58
المفطر مأخوذ من الفعل يعني هل ضرب اخذت من الضرب اما الضرب اخذ من من ضرب يعني ايهما اصل وايهما فرع هذا فيه خلاف بين النحويين وفي هذا يقول الحريري - 00:23:26
في منظومته منحة الاعراب يقول والمصدر الاصل واي اصل؟ والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل ينظر الامر يقول ابن عقيل يقول مذهب البصريين ان المصدر اصل - 00:23:43
والفعل والوصف مشتقان منه. يعني ضرب مشتقة من الضرب والوصف مثل مثل ضارب ومضروب وضراب هذه كلها مشتقة من من الماستر الذي هو الفعل مشتقة من الضرب والوصف مثل ضراب وضارب ومضروب هذا هذه الثلاثة وغيرها من المشتقات هي ايضا مشتقة من المصدر - 00:24:05
واضح؟ والحقيقة هذا الذي نحن مشينا عليه في كل الدروس التي ذكرناها سابقا وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب. اي المختار ان المصدر اصل لهذين. اي الفعل والوصف. هذا هو مذهب - 00:24:35
المصريين وهو الذي عليه العمل ومذهب الكوفيين العكس ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه عجيب صح؟ هذا رأيهم يقولون ضرب هو الاصل. واما الضرب فهو مشتق من ضربه عكس ماذا؟ عكس البصريين - 00:24:51
الرأي الثالث وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وليس من ايش؟ من المصدر واضح؟ هذا هو القول الثالث واه يعزى الى ابي علي الفارسي وتلميذ ابن اخت الفارسي وهو عبدالقاهر الجورجاني - 00:25:15
المذهب الرابع وذهب ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه. يعني ليس احدهما مأخوذا من الاخر المصدر اصل برأسه والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر - 00:25:38
طيب ما هو رأيك يا ابن عقيل امام هذه الاقوال الاربعة قال والصحيح المذهب الاول. يعني مذهب؟ البصريين لان كل لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك - 00:25:58
لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة الفعل كما قلنا في اول الدرس يدل على شيئين على المصدر الذي هو ايش الحدث والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل ثم تقول ضارب مثلا يدل على المصدر الذي هو الضرب ويدل على فاعل هذا - 00:26:19
على كل حال يعني ولا ادري ما الذي يترتب على هذا الخلاف؟ يعني هل هذا الخلاف له ثمرة كبيرة مرجوة امس ام الفائدة فيها قليلة؟ الله اعلم اه ثم قال - 00:26:43
توكيد او نوعا يبين او عدد كثرت سيرتين سير ذي رشد هذا تقدم قبل قليل. المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم ان يكون

مؤكدا نحو ظربت فاذا كان الذي امامك يشك في ضربك تريد ان تؤكد له ماذا تقول؟ تقول ضربت ضربا - 00:27:02
وهذا مثل قول الله عز وجل وكلم الله موسى. لو قال كلا وكلم الله موسى واكتفى بهذا طيب لفهم الكلام لكن الله عز وجل اراد ان يؤكد هذا حتى لا يحمله احد على المجاز او يحمله احد على التوسع في العبارة اراد - 00:27:23
ان يؤكد انه كلام حقيقي لذلك اجمع علماء اللغة على ان الموعون المطلق اذا جيء به للتوكيد فانه لا يمكن ان يحمل على المجاز بل يجب ان يحمل على الحقيقة - 00:27:41
الله عز وجل كالا موسى حقيقة اذا وكلم الله موسى تكليما. تكليما هذا مفعول مطلق مؤكد لعامله وهو قوله كلم الثاني ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد - 00:27:54
لانه قيل لك بين لي نوع السير فقلت سرت سير ذي رشد اوقد لك بين لنا نوع السير فقلت سرت سيرا حسنا. هذا بيان لنوع السير. وسرت سيرا حسنا حاشية. المفعول المطلق الذي يبين نوع عامله هو ما يكون على واحد من ثلاثة احوال - 00:28:15
الاول ان يكون مضافا نحو اعمل عمل الصالحين يعمل عمل صالح بين لك نوع العمل ما هو بانه عمل الصالحين وتلاحظ انه جاء مضافا. جدة جدة الحريص على بلوغ الغاية - 00:28:37
هذا النوع من باب النيابة عن المصدر الفعل نفسه الى اخر كلامه. الثاني ان يكون موصوفا نحو اعمل عملا بين له عن العمل قال صالحا. وصرت سيرا وعيدا الى الثالث ان يكون مقرونا بالعهدية نحو قولك اجتهد الاجتهاد - 00:28:57
هذا مبين للنوع ايضا وجددت الجد طيب تقريبا هكذا وهذا يحتمل الامرين جميعا واذا كان المعهود بالمتكلم يخاطب فعل شخص اخر الى اخر كلامه. طيب المهم انه يريد ان يبين لك طرق طرق آآ الاتيان بالمفعول المطلق مبين للنوع. انه قد يكون - 00:29:17
مضاعفا وقد يكون موصوفا وقد يكون مقرونا بال نعود الى ابن عقيل قال الثالث ان يكون مبينا نعم. الثالث ان يكون مبينا للعدد. نحو ضربت فكانه كانه قيل لك كم ضربة ضربته؟ فقال ضربت ضربة يعني واحدة - 00:29:38
وضربتين وضربات هذا كله مفعول مطلق طيب حاشية ويسمى الاول مبهما والثاني مختصا والثالث معدودا طيب ثم قال ابن مالك وقد ينوب عنه ما عليه دل كجدة كل الجد وافرح الجدل - 00:29:58
الان سيأتي بامور كل ما سبق ذكره لاحظنا ان المصدر ينتصب على انه مفعول مطلق صح؟ نأتي بالمصدر وننصبه. لذلك انا قلت لكم في اول الدرس ايش؟ قلت لكم الغالب ان المفعول المطلق يكون عبارة عن ماذا؟ عن مصدر. فتقول ضربت ضربا ضربت اه ضربات اه وسرت - 00:30:25
سيرا حسنا سيرا حسنا. تلاحظ ان ان المفعول المطلق عبارة عن مصدر. هل يمكن ان يأتي شيء اخر ليس مصدرا وينصبه على انه مفعول مطلق الجواب نعم هناك اشياء محصورة معدودة - 00:30:45
تبلغ احد عشر شيئا هذه الاشياء تسمى نائبة عن الماستر كما ان الفاعل ينوب عنه المفعول به ذلك المفعول كذلك المصدر ينوب عنه اشياء اخرى نأتي بها ونجعلها مفعولا مطلقا. مثلا مثلا كلمة كل - 00:31:05
الكل مصدر الجواب لا كل ليس مصدرا ليس معسكرا كلمة بعض هل هو مصدر؟ الجواب لا ليس مصدر مع ذلك نستطيع ان نأتي بكلمة كل او نأتي بكلمة بعض ونجعلهما في جملة ونعربه مفعولا مطلقا - 00:31:27
نعلبه مفعولا مطلقا بشرط ان يكونا مضافين الى ماستر كما سنرى ان شاء الله وهناك كما قلت لكم احد عشر شيئا تنوب عن المصدر امور يعني اه جميلة وسترون كيف تفجر عندك المعاني - 00:31:50
الشرح قال قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين الى المصدر. نحو جدة الاصل ان تقول ايش ؟ جدة جدا لو قلت جدة جدا هنا جئت بالمصدر ونصبته على انه مفعول منطق فلا اشكال - 00:32:11
لكن نحن ماذا نفعل؟ نأتي بكلمة كل ثم نضيفه الى المصدر فنقول جد كل الجد يا زيد جدة كل الجد يا زيد. فالان تأمل في كلمة كله ما عرابه؟ مفعول مطلق. هل هو مصدر؟ لا. لكنه اضيف الى مصدر - 00:32:33
اذا ناب هو عن المصدر واضح؟ لانه يدل عليه يدل عليه. ومنه ومنه قول مجنون بني عامر قيس ابن الملوح قال وقد يجمع الله

الشتيتين بعدما يظنان كل الظن لا تلاقي - 00:32:53
لو قال يظنان ظنا او قال يظنان الظن لو قال يظن ان الظن لا اشكال الظن مفعول مطلق وهو مصدر لكنه لم يأتي بل جاء بشيء يدل على المصدر واضافه عليه اليه وهو قوله كل. فجاء بكل واضاف كل الى المصدر - 00:33:13
ونصبه على انه مفعول مطلق. واضح يا شباب؟ فقال يظنان كل الظن. فكيف نعرب كله؟ نقول مفعول مطلق. نائب عن مصدره وهو مضاف والظن مضاف اليه مجرور واضح وكقوله نعود الى ابن عقيل. وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل. ما الاصل؟ فلا تميلوا ميلا - 00:33:32
هذا الاصل فلا تميلوا ميلا. ميلا المصدر مفعول مطلق. لكنه فعل كما ذكرت لكم. فلا تميلوا كل لك ان تقول مفعول تتوسع في العبارة تستعمل مجاز يعني تقول مفعول مطلق لك ذلك. واذارت الدقة فعليك ان تقول كل نائب مفعول مطلق - 00:33:59
نائب مفعول مطلق منصوب على نص بالفتحة ومضاف الميل مضاف اليه. وضربته بعض الضرب. الاصل ضربته الضربة لكنه فعل كما قلت لكم. وضربته بعض الضرب نفس الاعراب الثاني الان فرغنا من النوع الاول او - 00:34:21
من الشيء الاول الذي ينوب عن مصدره وهو كل وبعض مضافين الى مصر. الثاني رقموه. الثاني قال وكالمصدر المراد لمصدر الفعل المذكور يعني نأتي بشيء يرادفه القعود ماذا يرادفه الجلوس - 00:34:40
فاتي به بديلا عن مصدره. بدلا من ان اقول قعدت قعودا ايش اقول؟ قعدت جلوسا فجلوسا هذا مرادف للمصدر وليس هو المصدر واضح مصدر القعود مصدر القاعدة ما هو؟ مصدر قاعدة قعود - 00:35:00
فانا تركت المصدر وجئت بما يرادفه في المعنى. اذا من الاشياء التي تنوب عن المصدر ما هي؟ مرادفه مرادفه نحو قعدت جلوسا نقول جلوسا نائب مفعول مطلق مثال اخر وافرح الجدل - 00:35:17
ما معنى الجبل؟ الجبل يعني الفرح يعني بدلا من ان اقول افرح فرحا او افرح الفرح بصراحة هذا هو الماستر. لكني جئت بكلمة ترادف هذا المصدر في المعنى وهو الجدل. الجدل هو الفرح - 00:35:38
واقول افرح الجدل. فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له. والجدل نائب مناب الفرح لمرادفته له واضح يا شباب حاشي رقم ثلاثة اعلم انه اذا وقع المصدر المنصوب بعد فعل من معناه لا من لفظه فلك في اعرابه ثلاثة اوجه - 00:35:54
يعني لما تقول فرحت جدلا ماي عرب جدلا نحن ماذا قلنا؟ مفعول مطلق. طيب قعدت جلوسا اعرف جلوسا كلنا نائب مفعول مطلق صح هل هناك خلاف في هذا؟ نعم. هناك ثلاثة اقوال خلاصتها خلاصة هذه الاقوال. القول الاول انها مفعول مطلق. وهذا الذي نحن اعربناه - 00:36:28
طيب اه وهو مذهب جماعة من النحويين الثاني ان تعربه مفعولا لاجله الثالث ان تعربه حالا ان تعجبه حالا. ثم المثل فيها خلاف واقرؤوه في الحاشية رقم ثلاثة طيب ثم عندكم في الحاشية رقم اربعة المصدر المرادف احد ثلاثة اشياء تنوب عن المصدر المؤكد. والشيئان الاخران هما ملاقيه في الاشتقاق نحو قوله تعالى - 00:36:50
الله انبتكم من الارض كان الاصل ان يقول ان بات لكنه قال نباتا فنبات ناب عن انبات الذي هو مصدر انبت تمام اسم المصدر مثل توضأ المفروض يقول توضأ لكننا نقول توضأ وضوءا فوضوء هذا اسم مصدر - 00:37:21
تحدث ما مصدره؟ تحدثا تحدث تحدثا لكننا نقول تحدث حديثا. حديث هذا اسم ماستر والفرق بين الماستر والمصدر النسف المصدر ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه. وخالفه بالخلو لفظا او تقديرا من بعض ما في فعله - 00:37:42
وقد مر بنا مرارا وسيأتي معنا ان شاء الله في هذا الكتاب نعود الى ابن عقيل قال وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الاشارة. هذا رقم كم الان يا شباب؟ هذا رقم ثلاثة - 00:38:00
رقم واحد كل او بعض مضافين الى المصدر رقم اثنين المرادف المناضل رقم ثلاثة اسم الاشارة فاسم الاشارة ينوب مناب المصدر نحو ضربته ذلك الضرب ضربته ذلك الظربة ضربته فعل فاعل مفعول - 00:38:17
وآآ ذلك هذا اسم آآ اشارة وهو في محل نصب مفعول مطلق والضربة الضربة يبدو انه آآ بدل من آآ من اسم الاشارة وبدل منصوب

منصوب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا - 00:38:41
يعني لابد ان تأتي بعد كلمة ذلك بالمصدر نفسه. يعني لا يصح ان تقول ضربته ذلك. وفيه نظر فمن امثلة سيبويه قال ظننت ذاك هل جاء بعد كلمة ذاك بالمصدر؟ لم يأتي - 00:39:04
ايظا انتوا ذاك الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به كما زعم هذا الزعيم رقم اربعة وينوب عن المصدر ايضا ضميره هذا رقم اربعة نحو ضربته زيدا ضربته زيدا - 00:39:18
اي ظربت الضربة ظربت الظربة فنقول ظربته ظربت فعل وفاعل والهاء مفعول مطلق والضمير هنا ناب عن عن المصدر وزيد المفعول به اي ظربت الظربة ومنه قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين - 00:39:38
اي لا اعذب العذاب احدا من العالمين واضح هذي الهاء تنوب عن المصدر رقم كم الآن؟ خمسة وعدده اي من الاشياء التي تنوب عن المصدر عدد المصدر نحو ضربته عشرين ضربة. فعشرين ليس مصدرا لكننا نقول هو نائب عن المصدر. لذلك هو نائب مفعول مطلق - 00:40:00
نائب مفعول مطلق. وضربة تمييز ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. لو قال فاجلدوهم جلدة او قال اجلدوهم جلدا. لو قال جلدا هكذا او جلدة هذا مفعول مطلق لكنه اتى بالعدد واناب العدد مناب المصدر. فقال اذ فاجلدوهم ثمانين. ثمانين هذا نائب - 00:40:32
عن الماستر وهو يعني يعرض اعراب مفعول المطلق. وجلدة تمييز اه كمل رقم الان واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. السادس الان والالة الالة الالة تنوب عن المصدر نحو ماذا؟ ضربته ما هي الالة التي ضربته بها؟ قال ساطا. سوطا ليس مصدرا وانما هو اسم - 00:40:56
جامد كان الاصل ان لا يكون مفعولا مطلقا لكن العرب تأتي به وتجعله نائبا عن المصدر والاصل ظربته ظرب سوط هكذا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والله تعالى اعلم - 00:41:24
حذف المضاف الذي هو ضرب واضيف واقيم مضاف اليه مقامه هو صوت فصارت ايش؟ ضربته سوطا هذه هي الامور التي نص عليها ابن عقيل من الامور التي تنصب اه من الامور التي تنوب عن المصدر. هل هناك اشياء اخرى - 00:41:42
الجواب نعم اقرأوا معي الحاشية رقم اثنين قال ينوب عن المصدر المبين احد عشر امرا ذكر منها الشارح واحد ما دل عليه ككل وبعض. الثاني اسم الاشارة الثالث ضمير الرابع التاه - 00:42:05
تمام وهذي كلها قد ذكرناها ويستدرك عليه نوعه الخامس نوعه يعني نوع المصدر كقولك رجع القهقرة القهقرة. هذا نوع المشي. القهقرة يعني يرجع الى الوراء ووجهه امام. السادس صفته كقولك سار احسن - 00:42:25
خيري فاحسن هذي صفة وانابت مناب المصدر الذي هو السير السابع هيئته كقولك مات ميتة سوء سوء او سوء الثامن وقته كقوله كقول الاعشى الم تغتمظ عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا - 00:42:48
اي اغتماض ليلة ارمدة هذا هو الاصل. اغتماضة هو المصدر وهو المفعول المطلق لكنه حذفه وجاء مكانه بالزمان وهو ليلة وليلة هذا مفعول مطلق نائب عن الماستر التاسع عدده وهذا - 00:43:09
وهذا مثل عليه المصنف ولا ادري لماذا استدركه علي صاحب الحاشية هو ليس مستدركا عليه بل قد نص عليه آآ ابن عقيل كما رأينا قبل قليل بالاية نفسها عدده كقوله تعالى فاجلده ثمانين جلدة - 00:43:26
العاشر ما الشرطية كقولك ما شئت فافعل اي اي فعل شئت فافعل الحادي عشر والاخير ما الاستفهامية كقولك ما تضربوا زيدا اي اي ظرب تضرب تضرب زيدا. ومما سمع قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا - 00:43:41
فالخلاف في قياسيته وعدمه ثم قال ابن مالك وما لتوكيد فوحد ابدا وثني واجمع غيره وافرد الشرح. لا يجوز تثنية المصدر اي ماستر المصدر المؤكد لعامله ولا يجوز ايضا جمعه - 00:44:03
ولا جمعه بل يجب ماذا؟ يجب افراده فتقول ضربت ضربا ضربت ضربا تفرد لماذا؟ لانه مصدر مؤكد لعامله تمام نحن نتكلم الان ايش

يعني لا تنسوا قبل قليل نحن قسمنا المصدر يعني المفعول المطلق الى ثلاثة اقسام صح؟ مصدر مؤكد مصدر مبين للنوع مصدر مبين للعدد سنتكلم عن هذي - 00:44:53

الثلاثة الان كلها نتكلم من اي ناحية من ناحية هل هذا المصدر اذا جيء به يجمع ام يفرد ام يثنى قال لك فيه تفصيل بالنسبة للمصدر المؤكد لعامله فانه لا يثنى ولا يجمع - 00:45:19

متى هذا؟ اذا كان مصدرا مؤكدا لعمله. مثلا انت تريد ان تؤكد الضرب فعليك ان تفرد. فقل ضربت ضربا لا تقل ضربتين ولا تقل ضربات لا تجمع ولا تثني. لماذا؟ لانك تؤكد - 00:45:35

هذه القاعدة وذلك لانه بمثابة تكرر الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع الفعل لا يثنى ولا يجمع لان التثنية والجمع من خصائص ايش؟ من خصائص الاسماء طيب واما غير المؤكد - 00:45:51

غير المؤكد المصدر غير المؤكد وهو ايش؟ وهو شيئان. وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه. كما رأيتم قبل قليل في الامثلة فاما المبين العدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه - 00:46:07

نحو ضربت كم؟ ضربتين. ها انت قد ثنيته جائز. وضربته ضربات. واضح؟ وضربات هذا جمع لا بأس واما المبين للنوع اذا كنت تريد ان تبين نوع العامل فهل تثني ام تجمع؟ قال فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلف - 00:46:25

انواعه نحو سرت سير زيد الحسنة والقبيحة. يعني نفترض ان هذا زيد له انواع له عدة انواع في السير هو له نوع من السير حسن وله نوع من السير قبيح - 00:46:48

فلما تعدد سيره من حيث الانواع جاز ان ان نثني ان جاز ان نثني المصدر. فنقول سرت سيري. سيري هذا مثنى. زيد لماذا ثنيته؟ مع ان سير زيد واحد. نقول فنيناه باعتبار ان سير زيد يتنوع الى نوعين وهو الحسن وقبيح - 00:47:04

قال في قال الخضري بدليل قوله تعالى وتظنون بالله ظنونا لاحظ لم يقل وتظنون بالله ظنا واينما قال وتظنون بالله الظنون جمعه لماذا؟ لانه اختلفت انواعه. هم ظنوا عدة ظنون متنوعة. فلذلك جمعه - 00:47:27

ودل هذا على جواز جمع المصدر اذا كان مبينا للنوع متى؟ اذا اختلفت انواعه فكأن هؤلاء لهم ظنون متنوعة ومختلفة. واما االف في الظنون هذه االف هي الف زائدة تشبيها للفواصل بالقوافل - 00:47:52

يعني شبهت الفواصل فواصل القرآن بالقوافي اي بقوافي آآ الشعر انتهى من كلام خالد الازهري في كتابه التصريح قال ابن عقيل وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا - 00:48:14

بل يقتصر فيه على السماء وهذا اختيار الشالوبين. يعني المسألة مختلف فيها. نكتفي بهذا القدر يا شباب ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:31